

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة كما ذكر إبن جاني -اللغوي العربي القديم- هي أصوات يعبر بها كل قوم من أغراضهم ، كما أن هذه الأصوات تختلف من شعوب لآخره ، و الله تعالى حكمة في هذا الاختلاف ، حيث قال شأنه : " و من آيته خلق السماوات و الأرض واختلاف ألسنتكم و ألوانكم.... " . و من الطبيعي أن يعلم الإنسان -بل يتقن- لغته التي نطق بها ابواه و مجتمعه و عاش بها، و يعرف قواعدها و أحكامها الصوتية و الصرفية و النحوية والدلالية ، وهو ما عرف عند القدماء العرب بالسليقة. أما غير لغته، فلا يمكن أن يتعلمها وحده، حتى يقرأ بها، و يتحدث، و يكتب، بل لا بد له من معلم، و نطق، و خبرة.¹

فمن المعروف ان اللغة العربية هي لغة الاسلام والمسلمين منذ بزوع فجر الاسلام. فيها نزل القران الكريم دستور المسلمين، وفيها تحدث ختم النبيين والمرسلين، ثم انها اقدم اللغة حية في العالم لم يعترها التغيير والتبديل. فكانت طوال اربعة عشر

¹ اورل بحر الدين، تعليم اللغة العربية، (مالانق: جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١٠) ص. ٣-٤

قرنا من الزمان وعاء للحضارة الاسلامية العالمية فى مشارق الارض ومغاربها. كما انه فوق هذا كله قد اكتسبت اللغة العربية مكانة عالمية بين اللغات المعروف (حيث انها احدى اللغات الفليلة المعترف بها رسميا فى المنظمات الدولية) فالعربية اذا ليست لغة دين فحسب، بل هى لغة اتصال علمى كذلك.^٢

و النحو - كما عرّفه ابن جنيّ - هو إنتحاء سمّت كلام العرب ، فى تصريفه من إعراب و غيره ، كالتثنية و الجمع و التحقير و التكسير و الإضافة و النصب و التركيب و غير ذلك، ليلحق من ليس من اهل اللغة العربية بأهلها فى الفصاحة ، فينطق بها ، و إن لم يكن منهم ، أو إن شدّ بعضهم عنها ردّ به إليها ، وهو فى الأصل مصدر شائع ، أى نحوت نحواً، كقولك قصدت قصداً ، ثم خص به إنتحاء هذا القبيل من العلم.^٣

لا شكّ أنّ معرفة قوانين النحو ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها ، فهى التى تجعل القارئ قادراً على التمييز بين الألفاظ المتكافئة فى اللفظ. وإنّ ما قعده النحاة لم يكن عملاً عشوائياً ترفيهياً ، بل كان عملاً منظماً و هادفاً ، جاء نتيجة استقراء طويل و شامل لنصوص اللغة العربية كما وصلت إليهم . فقد رسم هؤلاء العلماء

^٢ علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة: دار الكاتب العربى للطباعة والنشر، ١٩٦٧) ص٧

^٣ أورل بحر الدين، تعليم اللغة العربية، ص٧٠

خطتهم في النحو بعد ان جعلوا نصب أعينهم الهدف الذي يرمون إليه ، وهو عصمة اللسان من الخطأ ، ثم تيسير العربية على من يرغب في تعلمها من المسلمين الأعاجم.^٤

أما الذين يقللون من أهمية النحو و يزعمون أنّ تقويم الألسن ، إنما يأتي عن طريق محاكاة و المران المتواصل ، و يستشهدون بشعراء الجاهلية و خطبائها الذين لم يعرفوا النحو ، و أن اللغة سابقة لنشأة النحو ، فقياسهم سطحي و خاطئ ، لأن الإنسان العربي - في عصرنا الحاضر - لا يتاح له سماع اللغة الفصحى أهلها ، و ذلك لشيوع اللحن و إنتشار ثقافية من جهة ، و للغزو الثقافي و الفكر الذي يمارسه الآخرون على أمتنا من جهة الأخرى . أمّا أنّ اللغة كانت قبل أن تكون القواعد فهذا صحيح ، و لم يلجأ اللغويون لنحو الا وسيلة لضبط اللغة و حفظها من التفكيك و الضياع و التي لولاها لكنت اللغة في مهب الريح لا تستقر على حال. علما أن تعليم القواعد لا يقتصر على العربية فحسب ، بل جميع الأمم تعلم قواعد لغتها لأبنائها.^٥ إن شغفنا باللغة العربية و تمسكنا بها لأنها لغة القرآن الكريم، لا يعفينا من مسؤولياتنا للعمل بكل ما أوتنا لتيسير تعلمها، وذلك بالتخلص مما علق بنحوها

^٤أورل بحر الدين، تعليم اللغة العربية، ص.٧٠

^٥محمود معروف ، خصائص العربية ،(دار النفائس لبنان، د.س)، ص. ١٧٧

من آراء تخيلة ،قد تكون من الأسباب الرئيسة لصعوبتها ، ثم إعادة صياغة قوانينها الإعرابية وفق حاجات طلابنا المنهجية الوظيفة .^٦

تعلم اللغة العربية يمكن أن تتطور مهارات الطلبة في الاتصال الشفوي والكتابات على فهم ونقل المعلومات والأفكار والمشاعر. لذلك، موضوعات اللغة العربية مطلوب بحيث مواطن ذكي المتعلمين يمكن أن تتطور نفسها إلى شخصية المهارة والإندونيسي، ويمكن تطوير العلوم. لتكون قادرة على فهم محتويات المحتوى هو مكتوب في دروس اللغة العربية، يجب للمتعلمين أن يفهم و إتقان العلوم اللغة العربية (قواعد اللغة العربية).^٧

المتعلمين الذين يتعلمون العربية، أول مرة هو يجب أن يكون بين المهارات الأساسية التي ترتبط مباشرة إلى المتعلمين الذاتي مهارات الطلاب يجب أن تمتلك هي مهارة الإستماع و مهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.^٨ مهارات الرابعة أعلاه هو المهارة التي تم التأكيد عليها في تعلم اللغة العربية، على وجه الخصوص في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كارانج رجو. والهدف هو للطلاب الذين يدرسون العربية يفهمون حقا وفهم في عمق القواعد القائمة من دروس اللغة العربية.

^٦ محمود معروف ، خصائص العربية ، ص. ١٧٧

^٧ أحمد أصيف، البحث العلمي الماجستير، تدريس اللغة العربية، الجامعة والى صوغا سمارانج، ص. ٣٠

^٨ نفس المراجع

لتكون قادرة على تحقيق نتائج تمثيا مع التوقعات ومرضية في تعلم اللغة العربية، ومن المتوقع المتعلمين للتعلم لتكون قادرة على إتقان وفهم المهارات الأربع. إذا المتعلمين واحد فقط أو اثنين من المهارات وحدها على سبيل المثال، مجرد الحديث والكتابة بالطبع المهارات . يجري يقابله تعلم اللغة العربية لا يمكن أن يقال أن تكون ناجحة.⁹

ولكن في الواقع، هناك العديد من الطلاب المدرسة المتوسطة الذين لا يفهمون مثيلاهما العربية مكونات تعلم اللغة . واحد هي المهارة الكتابة. الكتابة هي نشاط تتدفق الأفكار من خلال سلسلة من الرسائل إلى كلمات ثم تجميعها في جملة كاملة. كتابة يصور الرسوم والرموز التي تصف اللغة التي يفهمها الشخص بحيث يمكن للآخرين قراءة الرسوم والرموز. هذه مهارات الكتابة، بدءا من كتابة الحروف والكلمات والعبارات والجمل والمقالات. كما مهارات القراءة، وعملية تدريجية لاكتساب مهارات الكتابة يتطلب أيضا أدوات اللغة العلوم مثل الكتابة اليدوية والإملاء و القواعد و الصرف وغيرها¹⁰ .

في هذا الوقت، العديد من الطلاب الذين لديهم صعوبة في كتابة النص العربي . أنها لا تزال مشوشة في إعطاء شكل فتحة أو كسرة أو ضمة في الجملة . لديهم

⁹ أحمد أصيف، البحث العلمي الماجستير، تدريس اللغة العربية، الجامعة والى صوعا سمارانج، ص. ٥
¹⁰ نفس المراجع

أيضا صعوبة عندما التوتير الكلمات في الجملة .هذه هي المشكلة التي غالبا ما يحدث في طلاب المدرسة المتوسطة. ونظرا لهذه المشاكل، والباحثين يريدون أن يعرفوا أن هناك تأثير بين إستيعاب علم النحو لمهارة الكتابة.

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كارانج رجو هي من المدارس المتوسطة الإسلامية الحكومية في تولونج أجونج . وفقا لخلفية المدرسة الثانوية الحكومية كارانج رجو الذي يشدد على تعلم اللغة العربية مع جميع المهارات الأربع هي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة، في التعلم يركز أيضا على المهارات الفردية. عملية التعلم في تدريس اللغة العربية ترافق مع الدروس القواعد و الصرف التي الدرّس بالتزامن مع توفير المواد الأربع المهارات أعلاه.¹¹ المدارس الدينية وتعزيز اللغة العربية درس من الدروس التي تميز الدروس في المدرسة .هناك العديد من الإنجازات في مجال اللغة العربية، تليها الوقت **المنافسة** على مستوى المنطقة .ولذلك، اختارت الباحثة هذه المدرسة كمكان للبحوث لمعرفة وجود تأثير بين إستيعاب علم النحو لمهارة الكتابة لطلاب الصف الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كارانج رجو للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ .

¹¹ أحمد أصيف، البحث العلمي الماجستير، تدريس اللغة العربية، الجامعة والى صوعا سمارانج، ص٧

كما بحث السابقة تفترض الباحثة بأنّ علم النحو تأثير على قدرة اللغة العربية، لأن علم النحو هو علم أساسي الذي يجب أن يملك كل الناس الذين يريدون إستكشاف اللغة العربية. فلذلك كان الباحثة تبحث عن تأثير علم النحو مهارة الكتابة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كارانج رجو تولونج أجونج.

ب. مسائل البحث

١. كيف عمليّة تعليم علم النّحو لطلّاب الصفّ الثامن في المدرسة المتوسّطة

الإسلاميّة الحكوميّة كارانج رجو للعامّ الدراسيّ ٢٠١٤ - ٢٠١٥ ؟

٢. كيف تأثير إستيعاب علم النّحو لمهارة الكتابة لطلّاب الصفّ الثامن في

المدرسة المتوسّطة الإسلاميّة الحكوميّة كارانج رجو

للعامّ الدراسيّ ٢٠١٤ - ٢٠١٥ ؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة عمليّة تعليم علم النّحو لطلّاب الصفّ الثامن في المدرسة المتوسّطة

الإسلاميّة الحكوميّة كارانج رجو للعامّ الدراسيّ ٢٠١٤ - ٢٠١٥

٢. لمعرفة تأثير إستيعاب علم النّحو لمهارة الكتابة لطلّاب الصفّ الثامن في

المدرسة المتوسّطة الإسلاميّة الحكوميّة كارانج رجو للعامّ الدراسيّ ٢٠١٤ -

٢٠١٥

د. فرض البحث

مراد بفرض البحث هو الإجابة الموقوتة عن مسائل البحث التي تعد أقربها صدقا

صعة^{١٢} ، و أما فرض البحث في هذا البحث :

١. الفرض الخياري (Ha)

أن هناك تأثير إستيعاب علم النحو لمهارة الكتابة لطلاب الصف الثامن في

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كارانج رجو للعام الدراسي ٢٠١٤ -

٢٠١٥

٢. الفرض الصفر (Ho)

عدم تأثير إستيعاب علم النحو لمهارة الكتابة لطلاب الصف الثامن في المدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية كارانج رجو للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥

ه. فوائد البحث

١. الفائدة النظرية

ترجوا الباحثه أن تكون هذا البحث مفيدة لتنمية المعلومة و للمراجع والوثائق في

الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج.

^{١٢} Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٦) Hlm. ٧١

٢. الفائدة التطبيقية

صارت نتائج هذا البحث مفيدة لمسؤولي التدريس في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كارانج رجو تولونج أجونج لتحسين تعلم اللغة العربية في مهارة الكتابة بتطبيق علم النحو و كذلك لتسهيل عملية علم النحو في اللغة العربية.

و. البحوث السابقة

١. البحث الذي كتبه يايون تريسناواتي تحت الموضوع مشكلات تعليم علم النحو و علاجها في معهد والى صاعا عابر فونوروغو سنة ٢٠٠٦م. أما أهداف هذا البحث هي لمعرفة مشكلات علم النحو و لمعرفة علاج علم النحو في معهد والى صاعا عابر فونوروغو.^{١٣}

٢. البحث الذي كتبه لطيفة الزهرة تحت الموضوع مشكلات تدريس النحو و تحليلها في الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج سنة ٢٠١١م. أما أهداف هذا البحث هي لمعرفة المشكلات الداخلية في تدريس النحو بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج ولمعرفة المشكلات الخارجية في تدريس النحو

بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج و لمعرفة تحليل المشكلات في تدرّس

النحو بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج.

٣. البحث الذي كتبه محمد نور حريص أشرفي تحت الموضوع تأثير علم النحو على

كفاءة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية "الطاهرية" عانترو تولونج أجونج

سنة ٢٠١٢ م. أما أهداف هذا البحث هي لمعرفة تطبيق علم النحو على

كفاءة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية "الطاهرية" عانترو تولونج أجونج

ومعرفة تأثير علم النحو على كفاءة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية

"الطاهرية" عانترو تولونج أجونج.

كما البحوث السابقة، تبين الباحثة عن علم النحو أيضا. لكن، تبين الباحثة

أن هذا البحث يقصد به عن تأثير إستيعاب علم النحو لمهارة الكتابة. فتحديد

المسائل المقصودة هي تأثير إستيعاب علم النحو لمهارة الكتابة لطلّاب الصفّ

الثامن (أ) في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كارانج رجو للعام الدراسيّ

٢٠١٤ - ٢٠١٥ م. و أما أهداف هذا البحث هي لمعرفة عمليّة علم النحو

لطلّاب الصفّ الثامن (أ) في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كارانج رجو

للعامّ الدراسيّ ٢٠١٤ - ٢٠١٥ و لمعرفة تأثير إستيعاب علم النحو لمهارة الكتابة

لطلّاب الصفّ الثامن (أ) في المدرسة المتوسّطة الإسلاميّة الحكوميّة كارانج رجو
للعامّ الدراسيّ ٢٠١٤ - ٢٠١٥.

ز. توضيح المصطلحات

١. النحو : النحو هو علم يبحث في أصول تكوين الجملة وقواعد الإعراب. فغاية علم النحو أن يحدد أساليب تكوين الجمل ومواضع الكلمات ووظيفتها فيها كما يحدد الخصائص التي تكتسبها الكلمة من ذلك الموضع، سواء أكانت خصائص نحوية كالابتداء والفاعلية والمفعولية أو أحكاما نحوية كالتقديم والتأخير والإعراب والبناء. ومعنى هذا أن مفهوم النحو امتد واسع فشمل جوانب أخرى غير اعراب أواخر الكلمات في الدلالة على المعنى، والعلاقة بين أواخر الكلمات وبين ما تدل عليه من معنى، وطريقة بناء الجملة وترتيب كلماتها.

٢. مهارة الكتابة :و من بين المهارة اللغويّة، و مهارة الكتابة هو أعلى مهارة من المهارات اللغوية الأربع. الكتابة هي وسيلة للتواصل مع لغة بين الناس الآخرين الذين لا تقتصر من قبل المكان و الزمان.^{١٤}

^{١٤} Abdul hmid,dkk. *Pembelajaran bahasa...* ٤٩

ط. ترتيب البحث

يتكون الترتيب في هذا البحث العلمي مما يلي:

الباب الأول: مقدمة حيث تشتمل: (١) خلفية البحث، و(٢) مسائل البحث،

و(٣) أهداف البحث، و(٤) فرض البحث و(٥) حدود البحث

و(٦) فوائد البحث، و(٧) البحوث السابقة، و(٨) توضيح

المصطلحات، و(٩) ترتيب البحث.

الباب الثاني: النظريات ويشتمل على: (١) تعليم النحو : أ. مفهوم النحو، ب.

أهداف تدرّس النحو، و(٢) طريقة تدرّس النحو، و(٣) مفهوم

مهارة الكتابة .

الباب الثالث: منهج البحث حيث يشتمل على: (١) تصميم البحث ومدخل

البحث، و(٢) المجتمع، المعاينة، و العينة، و(٣) المتغير، و الحقائق و

مصادرها ، و(٤) طريقة جمع الحقائق وأدواتها ، و(٥) الأسلوب في

تحليل الحقائق

الباب الرابع: (١) تقديم نتائج البحث و(٢) يتكون من الموجز عن خلفية و (٣)

حال موضوع البحث و(٤) ايضاح الحقائق وتحليلها.

الباب الخامس: الخاتمة حيث تحتوي على التلخيص والإقتراحات

